



بيروت: 2012-06-28

الأميركية تنشئ مركز فاروق جبر للعلوم والفلسفة العربية والاسلامية الرئيس دورمان: نسعى من دون كلل إلى تلبية احتياجات واهتمامات مجتمعاتنا

أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أنها ستُنشئ مركزاً لأبحاث العلوم والفلسفة العربية والاسلامية. وستكون مهمة المركز إجراء وتشجيع الأبحاث في هذين المجالين ورفع مستوى الإلمام بهما عبر التواصل والتعليم. وقد تبرّع رجل الأعمال اللبناني المعروف فاروق جبر بالمال اللازم لبناء المركز الذي سيُدعى "مركز فاروق جبر للعلوم والفلسفة العربية والاسلامية".

وسيساعد المركز الجامعة على القيام بتوثيق شامل للميراث العالمي للفلسفة والعلوم العربية والاسلامية وسيرفد أو يُكمل بعض المبادرات الجامعية الناشئة والمتمحورة حول الدراسات الإسلامية من نواحيها التاريخية والفلسفية أو الادارية والمالية. وتقدم الجامعة حالياً برنامجاً للماجيستير في الدراسات العربية والشرق أوسطية.

وسيسمح المركز للجامعة بتقديم برامج دراسية إضافية في دراسات ما قبل التخرج تشمل العلوم والفلسفة. كما سيسمح بتنظيم محاضرات ومؤتمرات لتتوير الجمهور حول تراث العالم العربي الغني في العلوم والفلسفة.

وقال السيد فاروق جبر: "أردت أن أساعد الجامعة الأميركية في بيروت للتزود بمركز كهذا لأن علينا مسؤولية جماعية لمعاونة ناشئة هذه المنطقة على استعادة اعتزازهم بميراثهم الذي يجهلوه". وأردف السيد جبر، وهو عضو فاعل في مجلس أمناء الجامعة، "العديد من اليافعين العرب يعتقدون خطأ أن لا اللغة العربية ولا بينتها الثقافية تسمح بالفكر العلمي والحوار العقلاني وانتاج المعرفة. وينتهي الأمر بنخبة الأدمغة العربية أن تترك المنطقة بعد أن تُثنى عن رغبتها القيام بمساهمات علمية وتكنولوجية في أوطانها الأم. وهذه الهجرة المستمرة سببت ضعفاً مزمناً في التنمية وحكمت على المجتمعات العربية بأن تصبح استهلاكية خاملة في مجتمع المعرفة العالمي".

ويُتوقع أن يصبح مركز فاروق جبر للعلوم والفلسفة العربية والاسلامية تجمعاً أساسية للبحاثة والاساتذة في مجالات مختلفة مثل الفلسفة العربية وعلم الفلك، والرياضيات، والطب والفيزياء والتكنولوجيا.

وقال وكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور أحمد دلال: "الجامعة الأميركية في بيروت قررت إنشاء هذا المركز بعد أن لمست شحّ المحفوظات عن العرب ومعارفهم العلمية، رغم مساهماتهم في بزوغ فجر النهضة الأوروبية. إن العديد من المؤرخين والخبراء لازالوا غير آلفين لهذه الحقائق فيما أفراد الجمهور العريض يتعمشون بتحيزات نظريات القرن التاسع عشر حول مركزية أوروبا في الحضارة."

وأردف الدكتور دلال: "يندرج إنشاء المركز الجديد ضمن هدفنا الاستراتيجي بتقوية الأبحاث وتوسيع برامج الدكتوراه وتدعيم تعليمنا الليبرالي. إن مراكز مثل مركز فاروق جبر للعلوم والفلسفة العربية والاسلامية تحفّز البيئة الفكرية في الجامعة، وتفيد الأساتذة والطلاب والمجتمع الواسع، وتزيد من قدرتنا على تعليم طلابنا على كل المستويات للمستقبل".

وكانت الأبحاث في العلوم العربية والاسلامية بدأت منذ نصف قرن على يد البروفسور الراحل ادوارد كندي الذي علم في الجامعة طوال ثلاثين عاماً وغادرها في ذروة الحرب الأهلية. وقد تعاون البروفسور كندي مع أساتذة زملاء له في مجالات تتراوح بين الرياضيات والفيزياء والتاريخ لتحرير ونشر مقتطفات من الوثائق العربية العلمية. وبالإضافة إلى عمله التأسيسي والباحثة النخبة الذين تدربوا على يديه، يشمل ميراثه الفكري أكثر من 1400 وثيقة تخزنها المكتبات الجامعية موقرة انطلاقة متواضعة لأبحاث في هذا المجال.

وقال رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان: "بالنظر الى دور الجامعة في ترسيخ مجال العلوم الاسلامية والعربية، يبدو من الملائم جداً أن يجد مركز فاروق جبر للعلوم والفلسفة العربية والاسلامية مكاناً بين جدراننا. إنه ليس فقط انعكاساً لادراك السيد جبر المتنور لمساهمات الجامعة الأميركية في بيروت في العالم العربي، بل ادراك أيضاً أن الأبحاث التي سيرعاها المركز تندرج تماماً في تطلعاتنا نحو التعاون بين مختلف الاختصاصات.

وختم الرئيس: "منذ تأسيسها في العام 1866، أصبحت الجامعة رائداً اقليمياً في الأبحاث والتعليم ومشاركاً فاعلاً في تشكيل وحفظ التراث الثقافي للعالم العربي. ولكننا لن ننام على أمجادنا ونسعى من دون كلل إلى تلبية احتياجات واهتمامات مجتمعاتنا.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon